**دكتور جاري ميدورز، معرفة إرادة الله،
الجلسة 9، المكونات التي تظهر في
النموذج الكتابي**© 2024 جاري ميدورز وتيد هيلدبراندت

حسنًا، مرحبًا بكم مجددًا في بعض دروسنا الأخيرة في الجزء الثاني، "التمييز يتطلب نموذج النظرة العالمية والقيم الكتابية". وهذا هو الدرس التاسع من سلسلة دروس الكتاب المقدس، لذا تأكد من أن لديك المواد اللازمة لذلك. الدرس التاسع والعاشر من سلسلة دروس الكتاب المقدس، عد مرة أخرى واستعرض ما تعلمته.

أعلم أننا كررنا بعض الأشياء بطرق مختلفة، ولكن في كل مرة أكرر فيها شيئًا ما، أقوم بإضافة بسيطة، وأحاول فقط أن أجعل الأمر على هذا النحو. آمل أن ينجح الأمر معك. على الرغم من أنك قد تشعر أحيانًا أننا ننظر إلى نفس الأشياء، إلا أن نفس الأشياء تعود بطرق مختلفة. تعود في نظرة العالم، وتعود في القيم، وتعود في علاقة بنماذج معينة تم إنشاؤها.

على أية حال، بعد أن عرفنا نظرة الله للعالم وقيمه، ولاحظنا أن هذا هو مجرد استعراض للمكونات، يمكننا أن نفكر في هذه المكونات مرة أخرى، وأعتقد أن هذا سيساعدنا على القيام بذلك. أريد فقط أن أذكركم بأن لديكم جدول المحتويات، وهذه هي المحاضرة التاسعة، المكونات التي تظهر في النموذج الكتابي. أريد فقط أن أجمع بين العناصر التي استشهدنا بها في مجموعة متنوعة من الأماكن البارزة، ثم سنتحدث عنها في الدرس العاشر، معالجة بعض القرارات، للقيام بمزيد من التفكير بصوت عالٍ.

بعد ذلك، سننتهي من الجزء الثاني، وسننتقل إلى الجزء الثالث. سيكون هذا الجزء هو تمييز التحديات الذاتية، وأستطيع أن أضمن لك أن هذا الجزء سيكون مثيرًا للاهتمام بالنسبة لك. أستمتع بالعمل على الضمير والروح وأشياء أخرى كثيرًا. لذا، فقط ضعوا أحزمة الأمان، وها نحن ذا مرة أخرى. حسنًا، يتطلب تمييز إرادة الله تحديد مكونات النظرة العالمية الكتابية ونموذج القيم الذي يرشدنا، وقد فعلنا ذلك بطرق متنوعة.

سأعود وأستعرض هذه المقاطع سريعًا. ستكون هذه مقاطع فيديو أقصر، ولكنني أريد فقط تسليط الضوء على عدد كبير من الموضوعات التي عالجناها بطرق معينة. حسنًا، الآن، الموضوعات التي تبرز.

حسنًا، ما يتبين لنا هو هذا. يجب معالجة القرارات وفقًا لنظرة عالمية وقيم كتابية معقولة. لذا، إذا كنا نتحدث عن معرفة إرادة الله واتخاذ القرارات المرتبطة بذلك، فإن الأمر كله يعتمد على التفكير من خلال نموذج النظرة العالمية والقيم هذا.

من هنا نحصل على معلوماتنا، ومن هنا نتخذ قراراتنا. علاوة على ذلك، يجب على البشر أن يعكسوا صورة الله.

نحن ممثلون لله، وليس مجرد تمثيلات. إنها صورة مادية، ونحن لا نملكها بالطبع، لكننا ممثلون. وأعتقد أن هذا هو السبب وراء أهمية الأخلاق.

كما ذكرت من قبل، كونوا قديسين، لأني أنا قدوس، وقد قدم لنا الله بشكل خاص نهجًا أخلاقيًا للحياة. يجب أن نكون متوافقين مع صورة المسيح، وهذا يعني أن نكون متوافقين مع الصورة الأخلاقية للمسيح. لذلك، من المهم للغاية أن نفكر في صورة الله.

سأذكر شيئًا عن هذا الأمر بعد قليل. أوه، الخريف.

لقد تحدثنا كثيرًا عن السقوط، فهو يلقي بظلاله على مهاراتنا، ويؤثر على عالمنا، بل وحتى العالم الذي نعيش فيه، بالسقوط والطوفان.

إن الأرض الصلبة التي نستكشفها ليست هي الأرض التي خلقها الله في الأصل. لقد حدثت أشياء، وهناك وجهات نظر مختلفة حول كيفية حدوث ذلك بالضبط، لكنني أعتقد أن أشياء حدثت تسببت في مشاكل لنا هناك. والسقوط يؤثر على عقولنا وتفكيرنا وقدراتنا.

إننا لسنا كما كان بوسعنا أن نكون. لقد كان آدم مخلوقًا مذهلاً، وأتمنى لو كنت أتمتع بالقدرات العقلية التي كان لابد وأن يتمتع بها آدم، ولكننا أفسدنا أنفسنا بطرق عديدة. وعلاوة على ذلك، لابد وأن يكون تفسير النص في سياقه.

هذا أمر بالغ الأهمية. لا يمكنك أن تقول ما يعنيه الكتاب المقدس إلا إذا فهمت ما يعنيه الكتاب المقدس. يجب عليك أن تتعامل مع الكتاب المقدس وفقًا لشروطه الخاصة.

إن الشعر والسرد والأدب الرسالى والمواد النبوية والمواد المتعلقة بنهاية العالم، كل هذه الأنواع الأدبية تحمل معاني معينة، وعلينا أن نفهم ذلك حتى نتمكن من استخلاص ما أراد المؤلفون نقله منها بشكل صحيح. هذه مسألة بحثية. لا أحد يفعل ذلك بشكل طبيعي بمفرده.

كانت لدي مكتبة تضم نحو 7000 مجلد عندما تقاعدت. وهي الآن قريبة من مكتبة لاهوتية في هيوستن. ولدي مجموعة بسيطة للغاية من الكتب أستخدمها في بعض الأمور عبر الإنترنت وفي تثقيف نفسي.

لكن الحقيقة هي أننا يجب أن نجري أبحاثًا. وهذا هو الجزء الحاسم في النمو في كلمة الله بالنسبة لأولئك الذين يريدون النمو بطريقة تمكنهم من أن يكونوا قادة للآخرين. كثير من الناس لا تتاح لهم الفرصة للقيام بذلك.

يقدم موقع Biblically Learning للعديد من الأشخاص معلومات لم يكن من الممكن أن يحصلوا عليها بطرق أخرى باستخدام الذكاء الاصطناعي الجديد وترجمة هذه الدورات إلى لغات أخرى. هذا أمر رائع حقًا، وسوف يزيد من معرفة الله على هذا الكوكب لأولئك الذين سيغتنمون الفرصة للتعلم. في الوقت نفسه، إذا لم يكن لدى المرء الموارد، فلا يزال لديه تحدي للوصول إلى ذلك.

لقد أحدثت شبكة الإنترنت تأثيرًا كبيرًا في هذا الصدد، وقد ذكرت Google Scholar في عدد من المناسبات. حسنًا، إذن يجب أن يكون الأمر في سياقه. فالنصوص التي تقدم أدلة غير موثوقة.

كما قال أحدهم، فإن الشخص الذي لديه نص إثباتي هو شخص لديه ذريعة. وهذا يعني أنهم يستخدمون كلمات هذا النص للإدلاء ببيان، ليقولوا ما يريدون قوله. لا يمكنك فعل ذلك مع الكتاب المقدس.

لا يمكنك أن تختار الآيات التي تريد سماعها. وهذا يحدث كثيرًا عندما يحاول الناس دعم آرائهم وافتراضاتهم من خلال العثور على كلمات في الكتاب المقدس تدعمها. لكن المشكلة هي أن هذه الكلمات تعني شيئًا ما في سياقها.

قد لا يعني هذا ما تعتقد أنه يعنيه، وهذا ما يجب مراعاته. لذا، فإن نصوص الإثبات محفوفة بالمخاطر بشكل خاص. نحن أحرار في التمييز.

إننا أحرار في الاختيار، ولكننا أحرار في طبيعتنا وأيضًا في نظرتنا للعالم وقيمنا ونموذجنا. إن طبيعتنا تقيدنا بطرق عديدة لأن جاذبية إرادة الشخص تتجه نحو طبيعته. لذا فإن كوننا أحرارًا في الاختيار أمر حقيقي، ولكن الحرية خرافة لأننا لسنا أحرارًا من أنفسنا.

إننا لسنا أحرارًا من الافتراضات التي تدفعنا إلى ذلك. لذا فإن كوننا أحرارًا في الاختيار قد يكون بمثابة نقمة بقدر ما قد يكون نعمة. ويتعين علينا أن نتعامل مع هذا الأمر بحذر شديد.

إن الحكمة مستمدة من نظرة عالمية. إن القيام بما هو حكيم هو أمر يتم مناقشته، وليس مجرد تأكيد أو افتراض. إن الحكمة هي نتاج المعرفة.

إن الحكمة هي معرفة قائمة بذاتها، كما سيخبرك العديد من نقاد الحكمة والمعلقين عليها. لذا، فإن الحكمة ليست الشيء الذي نتحدث عنه في الحياة العامة. كما تعلم، فهو شخص حكيم أو هي شخص حكيم.

كلا، إن الحكمة في الكتاب المقدس هي مجال أكثر تعقيدًا من ذلك بكثير. إنها حياة ماهرة، وهذه الحياة الماهرة مستمدة من الكتاب المقدس، حتى عندما لا يتم الاستشهاد بالكتاب المقدس، كما هو الحال في الكثير من أدب الحكمة. لذا، تبرز الموضوعات.

يمكنكم التفكير في هذه الأمور قليلاً. لدينا دلالات على خلق صورة الله على صورة الله. لقد تحدثنا عن هذا الأمر، ولست بحاجة إلى الإطالة في الحديث عنه، ولكنني أريد أن أعود إليه باعتباره أحد المكونات في كل هذا.

الإنسان هو صورة الله، وهذا يعني أنه جسد مرئي، أي جسدي، يمثل غير المرئي، غير المتجسد، الله. هناك سؤال نطرحه أحيانًا: هل الله، بصفته الله، يشغل مكانًا في الفضاء؟ الآن يفعل يسوع ذلك لأنه أصبح إنسانًا. كيف يأخذ الروح مكانًا في الفضاء؟ ماذا يعني أن الله على العرش؟ لدينا هذه الصورة، لكن يسوع هو الوحيد الذي سنراه.

بقدر ما أفهم ما يقوله الكتاب المقدس عنه وعن تجسد الله وطبيعته غير المرئية، فهو ليس ماديًا بمعنى الجسد. نحن ممثلون وليس ممثلين.

الآن، كل البشر، دون تمييز، هم صورة الله. بغض النظر عمن هو. كل من يولد هو على صورة الله.

إن الصورة لا ينبغي أن نفهمها من منظور وجودي بقدر ما ينبغي أن نفهمها من منظور وجودي. وهذا يعني أنها تعبير عن الكيفية التي يتصور بها الله نفسه من حيث نقل هذه الصورة إلى الإنسان. فنحن نفكر، ونشعر، ونختار، وبوسعنا أن نمجد الله باختياراتنا، أو أن نكون ضد الله باختياراتنا.

وتعكس الكتب المقدسة هذين الأمرين. لذا فإن صورة الله مهمة. وهناك الكثير من القراءات التي يمكن للمرء أن يقرأها عن هذا الموضوع.

الوظائف التقليدية لإيماجو دي. تقليديا، نتحدث عن التفكير والشعور والاختيار وتقرير المصير. وهذا ما يجعلنا مختلفين.

إن عالم الحيوان يقوم بالكثير من التفكير. وهناك أيضًا الكثير مما نطلق عليه ما هو متأصل في الحيوانات بطرق مختلفة. إذا كان لديك كلب من قبل، فأنت تعلم أن الكلاب ليست غبية.

ولكن في الوقت نفسه، لا يستطيعون معرفة كيفية الخروج من المنزل. وفي الوقت نفسه، يستطيع الإنسان أن يفعل ذلك، حتى عندما تكون الأبواب قابلة للتعديل وما إلى ذلك. لذا، هناك فرق بين عالم الحيوان وعالم الإنسان، ونحن صورة الله.

الملائكة ليسوا صورة الله، بل نحن، لدينا مكانة خاصة في الخلق.

في عملية اتخاذ القرار، نتأمل في الله. ونمجده من خلال الانخراط في نظرته للعالم وبنية القيم الخاصة به، واستخدامها كوسيلة لاتخاذ قراراتنا. وعدم التفكير والاختيار ينتهك قدرة الله على التأمل.

وبعبارة أخرى، إذا قلنا "آه، مهما يكن"، أو تخلينا عن البحث عن إجابات لأسئلتنا، فإننا لا نمجد الله. بل نهينه. لقد خلقنا الله لنكون انعكاسًا له في بحثنا عنه وعن أشياء أخرى أيضًا.

إن التقاليد تؤدي وظائف صورة الله التقليدية في البشر. حسنًا، ننتقل من هنا إلى الشريحة السادسة. تداعيات السقوط.

لقد تحدثنا كثيرًا عن هذا الأمر، ولكن دعونا نلقي الضوء على بعض النقاط المهمة. لقد حدد السقوط ما هو نويتي، وهذه الكلمة نويتي تأتي من الكلمة اليونانية nos، والتي تعني العقل. هناك تأثير نويتي، أي السقوط الذي يؤثر على العقل.

نحن لسنا كما كان من الممكن أن نكون، حتى من الناحية العقلية. من وقت لآخر، يظهر شخص ما. أليس من الغريب أن يتمتع الأطفال المصابون بالتوحد بمثل هذه العقول في مجالات معينة؟ أعني، إنه أمر مذهل.

إن مصطلح السقوط هو مفهوم لاهوتي يلخص عواقب خطيئة آدم على الجنس البشري بأكمله. فنحن جميعًا ساقطون في هذا الصدد. والسقوط لا يعني أننا سيئون إلى أقصى حد ممكن، بل إننا في أسوأ حال ممكن حتى ننال الفداء في المسيح.

مراجع رئيسية حول كيفية تأثير السقوط على السياق البشري. لقد نظرنا إلى عدد من المراجع، وقد نظرت أنت إلى المزيد لأنني طلبت منك القيام بذلك في الملاحظات. كلمة الخطيئة هي مجرد مورفيم؛ إنها كلمة مكونة من مقطع لفظي واحد تجسد التمرد ضد الله وانتهاك الله.

هناك ثلاث كلمات كبيرة في العهد القديم: التعدي والإثم والخطيئة. والتعدي يتعلق بالتعدي.

إن الإثم له علاقة بالشر، أما الخطيئة فهي تتعلق بعدم الوصول إلى الهدف. وتُستخدم هذه الكلمات الثلاث مجازيًا لأنها كانت لها حياة في شيء آخر غير الدين قبل أن يتم التقاطها واستخدامها كاستعارات للخطيئة.

الخطيئة والخطأ في الهدف يصفان عدم طاعة تعليمات الله. هناك دراسة رائعة حول هذا الموضوع في المزمور 51. كل هذه الكلمات مستخدمة في المزمور 51، الذي يصف تأمل داود في خطيئته مع بثشبع.

إنه نص رائع للغاية يمكنك إلقاء نظرة عليه. كيف نحمي أنفسنا من عواقب السقوط؟ حسنًا، هناك طريقة واحدة فقط، وهي استخدام الكتاب المقدس في تحويل عقليتك. إن نظرتنا للعالم وقيمنا وتعليمنا المستمر، وفقًا للتعاليم الكتابية، هي الطريقة الوحيدة التي يمكننا من خلالها أن نتقدم إلى ما هو أبعد من الضرر الذي أحدثه السقوط.

ولن يكون هذا مكتملاً، ولكننا سنعرف ذات يوم كما نعرف، كما تقول الكتب المقدسة ذاتها. لذا، فإن الآثار المترتبة على السقوط تشكل مجالاً آخر مفقوداً في عدد من المعالجات القائمة على إرادة الله. فهي لا تفسر بشكل كاف بشاعة السقوط.

حسنًا، ما هي تداعيات دور الكتاب المقدس؟ حسنًا، الكتاب المقدس هو الوسيلة الوحيدة التي نستمد منها معرفة الله. نعم، يمكنك أن تنظر إلى الطبيعة، وأعتقد أن الطبيعة تعكس الله، لكن الحقيقة هي أنه يتعين عليك أن تنظر إلى الطبيعة من خلال عيون الكتاب المقدس لفهمها.

ما قاله داود هو أن السماوات تنطق بالمجد، والفلك يظهر عمل الأيدي، وينطق بالكلام يومًا بعد يوم. كان داود مؤمنًا يتأمل في عظمة الله في الخلق. لم يكن ملحدًا يقول: "انظر إلى هذا".

الأمر ليس كذلك على الإطلاق. فالقراءة السطحية لنص تجريبي أمر محفوف بالمخاطر في هذا الصدد. وسوف يلجأ كثير من الناس إلى ذلك.

إن دور الكتاب المقدس ضروري للغاية. فلا يمكنك أن تختار نصًا من الكتاب المقدس لبناء قضية تدافع عن ما تريد القيام به. قد تقول إن الله يقودني في هذا الطريق، لكن الحقيقة هي أنك تبني قضية.

ستجد كلمات تناسب ما تريد أن تفعله في قرارة نفسك. أحيانًا تدرك ذلك وأحيانًا لا تدركه. قد تكون جادًا في القيام بذلك، لكن من الخطأ أن تختار نصًا من الكتاب المقدس لإثبات وجهة نظرك.

إن التفسير الجاد للكتاب المقدس أمر ضروري. لقد قلت ذلك بما فيه الكفاية، أليس كذلك؟ إن الحكم على إرادة الله فيما يتعلق بأفعالك ليس لعبة. إنه عمل جاد ويستحق التأمل الجاد.

إنها تستحق أفضل ما لديك. فإذا كنت ستعمل في الخدمة، على سبيل المثال، فهي تستحق أفضل تعليم يمكنك الحصول عليه. فجميعنا لدينا حدود لما كنا قادرين على القيام به خلال سنوات التعليم تلك، والأماكن التي كنا قادرين على الذهاب إليها، والمعلمين الذين كنا قادرين على الحصول عليهم.

لكن خلاصة الأمر هي أن الأمر متروك لنا في كثير من الأحيان لنأخذ ما يقدمونه لنا ونتقنه حقًا وننتقل به إلى مستوى آخر. لدي العديد من الطلاب الذين تجاوزوا أي شيء قمت به على الإطلاق. إنه أمر محرج نوعًا ما، على ما أعتقد.

ولكن الحقيقة هي أنني تعاملت مع بعض الطلاب الذين تجاوزوا حدود ما حاولت أن أجعلهم يصلون إليه، وأنا فخور بهم للغاية. فلا توجد إجابات أو تعليمات بسيطة خارج الأوامر المباشرة عندما يمنحك الكتاب المقدس أمرًا مباشرًا، أو أمرًا مباشرًا. ومع ذلك، حتى أولئك الذين يحبون قريبهم، يجب أن يتم تعريف ذلك.

إن محبة الله أمر لابد من تحديده. وبالتالي، فإن الوصية المتعلقة بالدفن قد يكون لها الكثير من المعاني. لقد تحدثنا عن "لا تقتل".

لا تكذب. لقد تحدثنا قليلاً عن هذا الأمر. إذن، يجب اتباع الأوامر، ولكن في بعض الأحيان، يتعين علينا التعامل مع المعاني العميقة للأوامر نفسها.

إن اتخاذ القرار ليس من قبيل البراجماتية. أي أن البراجماتية تعمل على أساس ما يبدو منطقيًا. ربما يبدو منطقيًا بالنسبة لك أو بالنسبة للكنيسة.

لكن هذا ليس اتخاذ قرار. اتخاذ القرار هو حكم منطقي من قاعدة توراتية ، ولديك ما نسميه خطوط المنطق. يمكنك ربط A بـ C، وC بـ E. لديك خطوط تربط المنطق الذي تطبقه على قرار معين في الحياة.

مهما كان الأمر، فقد ذكرنا بعض الأمثلة، وسنذكر المزيد. ويمكنك مضاعفة هذه الأمثلة.

إن أغلب هذه الأمور ستكون أمورًا لم يتم تناولها بشكل مباشر في الكتاب المقدس لأن هذه الأمور أكثر تحديًا، وهذه هي الأمور التي نحاول اكتشافها. علاوة على ذلك، هناك آثار حريتنا في الاختيار. لقد قلت من قبل إن الحرية البشرية هي أسطورة.

لماذا؟ ليس بسبب الكالفينية المتشددة أو شيء من هذا القبيل. بل لأننا خطاة. نحن محاصرون في أجهزتنا الخاصة.

إننا محاصرون في عقل لا يتجه بشكل طبيعي نحو الله. فنحن جميعًا نفكر ونتصرف وفقًا لطبيعتنا ونظرتنا للعالم والقيم التي ندركها ونطبقها. وقبل أن نصبح مسيحيين، لم تكن نظرتنا للعالم وقيمنا تجاه الله.

لقد كانت هذه التصرفات أنانية تجاه أنفسنا. ربما كان من الممكن أن تكون أكثر نبلاً واهتماماً بمجتمعك ومدينتك ودولتك، كما لو كان هناك سياسي بريء، على ما أعتقد.

لن أخوض في هذا الموضوع، لكن الحقيقة هي أننا محاصرون بطبيعتنا، وهذا يضع الحرية البشرية في فئة جديدة. فنحن أحرار من حيث طبيعتنا.

إنني أستخدم هذه الصورة. إن قوة جذب القطار تتجه في اتجاه طبيعته. وقوة جذب إرادتنا، باستخدام هذا التشبيه، تتجه في اتجاه طبيعتنا.

نحن، بحكم التعريف، مظلومون. وبالتالي، نحن بحاجة إلى التغيير. نحن بحاجة إلى التحول حتى نتمكن من التحرك في اتجاهات جيدة واتخاذ قرارات جيدة.

نحن نقرر بأنفسنا في هذا الصدد. نحن نقرر بأنفسنا ما إذا كنا نطبق الطبيعة القديمة أم الطبيعة الجديدة. ونأمل أن نتمكن من تحديد أنفسنا بالطبيعة الجديدة والأشياء الجيدة.

إنها صورة إلهية يُسمح لها بالعمل فينا حتى ولو بشكل غير كامل. هذا هو كل شيء. الحرية الإنسانية فئة مثيرة للاهتمام للغاية.

يتحدث علماء اللاهوت كثيرًا عن هذا الأمر، ويرغبون بشكل خاص في الحديث عنه فيما يتصل بالخلاص. لكن الحقيقة هي أن الحرية البشرية، في نهاية المطاف، مجرد أسطورة.

ولأننا خطاة، بل وخطاة خلصنا بالنعمة، فنحن بحاجة إلى أن نغير نظرتنا للعالم وقيمنا حتى يتم تطبيق حريتنا بالشكل المناسب. فالطبيعة البشرية هي مجموعة من الصفات. والطبيعة ليست وحدة وجودية.

الآن، لقد استخدمنا هذه الكلمة. إذن، لدي طبيعة جديدة، طبيعة قديمة. لقد استخدم بعض الناس هذه الكلمة، وقالوا إن كل مسيحي يشبه كلبين.

لديك كلب أبيض وكلب أسود. الكلب الأبيض هو التقوى، والكلب الأسود هو الخطيئة. وأيهما تطعمه أكثر هو الذي سيفوز في المعركة.

أنا آسف، هذا مثال فظيع بالإضافة إلى أنه غير صحيح سياسياً فيما يتعلق بالألوان بعد الآن. هناك الكثير من الأشياء التي لا ينبغي لنا أن نقولها، على الأرجح.

ولكن لأنها ليست أسطورة، فهي مجرد استنتاجات يستنتجها الناس منها. لكن الحقيقة هي أنكما لستما كلبين يتقاتلان بهذه الطريقة. بل إنكما كلب واحد.

واسمك هو سبوت. وبعد أن تصبح مسيحيًا، تصبح أبيض اللون مع بقع سوداء، أو أسود اللون مع بقع بيضاء. والحقيقة هي أن هناك مجموعة من الصفات التي يُطلب منك القيام بها.

الطاعة. فيما يتعلق بالفضائل والرذائل التي يجب تجنبها والتي وردت في الكتاب المقدس. يتمتع الأشخاص المتجددون بالطبيعة القديمة والطبيعة الجديدة.

عقليتان مختلفتان. ونحن نختار أيهما نطيع. نحاول من خلال التعليم، وتعلم الكتاب المقدس بشكل أفضل، وحب الله، أن نحد من الطبيعة القديمة.

ولكن هذا لن يختفي أبدًا حتى يتم خلاصنا جسديًا بالمجيء الثاني للمسيح. إن البشر ساذجون بشأن هويتهم وسبب تصرفاتهم لأن البشر يفشلون عادةً في التفكير بعمق كافٍ لمعرفة أنفسهم. الناس يقولون أشياء باستمرار.

إنهم لم يفكروا في الأمر. وإذا كنت أحمقًا مثلي لدرجة أن تتحداهم وتقول لهم: حسنًا، ماذا تقصدون بذلك؟ كيف عرفتم ذلك؟ إنهم يغضبون تقريبًا. وبالتالي، فإننا جميعًا جزء من هذا الفشل.

الفشل البشري. البشر ساذجون بشأن هويتهم وسبب تصرفاتهم لأنهم يفشلون عادة في التفكير بعمق كافٍ لمعرفة أنفسهم. اعرف نفسك.

اعرف افتراضاتك. اعرف ميولك. اعرف حواسك.

حتى تتمكن بفضل الله من الابتعاد عنهم. ضع هذا القطار على مسار أفضل. البشر ساذجون بشأن من هم ولماذا يتصرفون لأنهم يفشلون عادة في التفكير.

لا أعلم إن كنت قد فعلت ذلك. اعتقدت أنني قد حصلت عليه بالفعل. نعم، لقد حصلت عليه بالفعل.

لذا، فإن حريتنا في الاختيار حقيقية. نعم، إنها حقيقية. أنت حر في الاختيار.

ولكنك لست حراً. لأنك سوف تختار في الاتجاه الذي يناسب طبيعتك ما لم تثقف تلك الطبيعة في اتجاه جديد. وفي عقولنا، سواء كانت متجددة أو أصلية، يتعين علينا أن ندرك خياراتنا على أساس نظرتنا للعالم وقيمنا.

هل نطيع الطبيعة القديمة أم الجديدة؟ أعمال الجسد معذرة؛ ثمار الروح وأعمال الجسد هما تمثيلان رئيسيان للطبيعة الجديدة: ثمار الروح، الطبيعة القديمة تعمل في الجسد. وهناك كل أنواع قوائم الفضائل والرذائل في العهد الجديد التي يمكننا أن نتعلم منها. حسنًا.

ننتقل الآن إلى الشريحة التالية. تداعيات نموذج النظرة العالمية والقيم. الحكمة في الاختيار تعتمد على تطبيق حديث لنظرتنا العالمية وقيمنا، وليس على البراجماتية التي تقول إن بعض الناس يقولون لك افعل ما تعتقد أنه الشيء الحكيم ودون أي منطق. إذا لم تكن هناك أي منطق، فلن يكون لديك ما تقوله.

إن معرفة إرادة الله والقيام بها لا يعتمدان على حدسنا بل على ما يمكننا تفسيره باعتباره نظرتنا للعالم وقيمنا. ولا يعتمدان على ما أشعر به. إن المشاعر أشياء عظيمة، وكلنا نريد أن نشعر بعمق تجاه الأشياء، لكن الحقيقة هي أن المشاعر ليست عقلاً متحولاً.

إن الشعور هو نتاج. إذا فعلت الصواب، ستشعر بالرضا. وإذا فعلت الخطأ، ستشعر بالسوء.

وبالتالي، يتعين علينا أن نكون حذرين بشأن كيفية إلقاء اللوم على الله بسبب الأصوات التي نسمعها في رؤوسنا والتي نسميها حدسًا ونقول إن الله أخبرنا. حسنًا، الله لم يخبرنا. هذا أنت تتحدث إلى نفسك.

إن روح الله سوف تدينك كما يدينك الضمير الصحيح، وسوف يدينك القطار فيما يتعلق بنظرتك للعالم. هذه هي الأصوات الموجودة هناك، لكنها لا تمنحك المحتوى. إنها بالكاد تمارس ضغط الإدانة فيما يتعلق بالمحتوى الذي تتعرف عليه وتطبقه.

نحن نتصرف لأننا نملك أسبابًا وجيهة للقيام بذلك. هذه عبارة مهمة للغاية. أسباب وجيهة للقيام بذلك.

أرجو أن تفكر في هذا الأمر. ضع القطعة على الورق، مهما كان ما تفعله، فكر في شيء جدي. عليك أن تفعل ذلك على الورق حيث يمكنك أن تراه وتفكر فيه بصوت عالٍ مع نفسك. وارسم خطوط المنطق من جانب إلى آخر لإظهار الخير وإظهار الشر.

افعل ذلك بصوت عالٍ. اطرحه على الأشخاص الذين يمكنك إجراء محادثة جيدة معهم. يجب أن نفهم التحديات التي تواجهنا في عملية التفكير.

سنتناول هذه النقاط بالتفصيل في القسم التالي، والذي سيكون القسم الثالث بعد المحاضرة التالية. ولأننا بشر فحسب، فسوف يكون هناك دائمًا توتر. ولن نكون واثقين أو راضين تمامًا.

هذه ليست طبيعة الحياة في عالم البشر. لم يزودنا الله بتفسيرات ملهمة أو غير ذلك من الأمور، لذا يتعين علينا أن نكون حذرين مع أنفسنا وأن ندرك أن الشخص الصالح ربما لا يشعر بالراحة التي يريدها في اتخاذ القرارات، ولكن عليك أن تتحرك للأمام. وإذا كنت تفعل ذلك بالطريقة الصحيحة، فأنت تتخذ أفضل قرار ممكن.

الآن، سأعود إلى فريزن. لقد أشرت إلى ذلك عدة مرات، وسأذكره هنا. التداعيات المترتبة على فريزن. إذا كنت لا تعرف كتابه، فسأقدمه لك قليلاً في نهاية محاضراتنا، لكنه كان كتابًا رئيسيًا في الولايات المتحدة قبل بضع سنوات.

إن فريزن ساذج فيما يتصل بالحرية الإنسانية، من وجهة نظري. فهو لا يأخذ السقوط في الحسبان على النحو اللائق في نموذجه. ذلك أن التأثير العقلي للسقوط يؤثر على المؤمنين كما يؤثر على الخطاة.

لذا، إذا طلب منك أن تفعل ما هو مناسب روحياً، فكيف تعرف أنك تفكر فيما هو مناسب روحياً حقاً؟ هذا ليس خطاباً. إن حريتنا محدودة بطبيعتنا ونضجنا. فنحن ننضج كلما تقدمنا في الحياة.

أتفق معك في أن تكرار اتخاذ قرار خاطئ في كثير من الأحيان يشكل جزءًا من النضوج كصانع قرار. في الواقع، وكما قال أحدهم ذات مرة، فإن الله يبني عمله على أخطائنا. في بعض الأحيان، وبإذن الله، نتخذ قرارًا غير صالح.

إنه ليس قرارًا غير أخلاقي، بل قرار غير جيد. وندرك ذلك بعد أن نرتكبه. ومن ثم يتعين علينا أن نعمل على الخروج منه.

ولكننا نتعلم من القرارات السيئة أشياء لم نكن لنتعلمها أبدًا لو اتخذنا القرار الصحيح في المقام الأول. هل فكرت يومًا أن هذه هي عناية الله في كيفية تعليمنا الأشياء؟ أعتقد ذلك. وهذه فكرة عميقة جدًا.

إن مذهبه، مذهب فريسن، هو أن أي قرار يتم اتخاذه في إطار الإرادة الأخلاقية لله يكون مقبولاً لدى الله. ولا أعتقد أن هذا كافٍ على الإطلاق. ليس أي قرار تتخذه لا ينتهك الإرادة الأخلاقية لله.

حسنًا، يجب عليك أن تتخذ قرارات لا تنتهك الإرادة الأخلاقية لله. ولكن من المهم أن تفكر في القرار الصائب عندما لا تتعامل مع انتهاك الإرادة الأخلاقية لله. بل إن الأمر يتطلب الكثير من التفكير أكثر من التعامل مع الإرادة الأخلاقية.

إن إرادة الله الأخلاقية أكبر من نموذج فريزن. إن إرادة الله الأخلاقية أكبر من نموذج فريزن. إن ما تنطوي عليه إرادة الله الأخلاقية يتطلب التمييز، والحكمة هي التي تميز بين البدائل.

إن الحكمة كأداة روحية ليست نموذجاً كتابياً. فنحن نتحدث عن الحكمة في محاضرات العهد القديم، ولكنها لا تتحدث عنها. إن الحكمة في الحقيقة هي تعبير عن رؤية عالمية ونظام قيمي قائم على الشريعة ولكن لا يقتبس من الشريعة. لذلك، فمن المثير للاهتمام للغاية أن نقرأ أدب الحكمة ونحاول تتبعه حيث يمكننا أن نرى أي شيء في موسى من شأنه أن يشير إلى ذلك. من أين حصلوا على ذلك؟ إن الحكمة تتحدث كثيراً عن الخلق.

لا، هناك بعض الأسئلة هنا. لذلك، نحتاج إلى التأكد من أننا ندرك أن الحكمة ليست مجرد ما تعتقد، وأن هناك من يفعل ما تتفق معه ويصفه بالحكمة. حسنًا، هذا يكفي.

سأعود إلى هذا الموضوع في نهاية محاضراتنا وسأشير إلى ثلاث وجهات نظر سأطلق عليها المنافسة. كانت هذه وجهة نظري، وكانت المنافسة عبارة عن نظرة عالمية ونظرة نموذجية. حسنًا، شكرًا لك. لدينا محاضرة أخرى موجزة حيث سننظر في بعض العناصر التي تشكل المعالجة التي سنقوم بها حيث نعالج التفكير، ثم سننتقل إلى التحديات الذاتية، وهي محاضرات لا تريد أن تفوتها لأنها حقًا جانب مثير للاهتمام للغاية من معرفة أنفسنا.

سأقولها بهذه الطريقة. شكرًا لك، وأتمنى لك يومًا طيبًا.